

تلذ بصيامك | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد آآ كثير من الناس يبيجي رمضان بيقون رافع شعار جميل جدا هو شعار رمضان -

00:00:00

غير لكن احيانا بيتصدم في نهاية رمضان ان رمضان ما كنش غير بالصورة المعهودة المطروحة المطموحة اللي كان بيطمح لها يعني وكان يتمناها اه احيانا بتكون المشكلة ان اه هو فاكر ان رمضان نفسه هو اللي بيتغير. لأ رمضان - 00:00:20

لن يتغير. رمضان هو رمضان لكن اللي بتتغير هي بتتغير نذرتك لرمضان. المعاني التي بداخل الانسان. ولذك من آآ من نعم الله سبحانه وتعالى وتوفيقه لعبده ان غير مفهومه عن رمضان وعن الاستقامة وعن العبادات او انه يجدد هذه المفاهيم. لان العقل اذا

00:00:38 - جدد هذه المفاهيم

وانتقطها القلب هرولة الروح وانطلقت في سماء الايمان بعد هذا. فمن ضمن هذه الاشياء احنا عاوزين نسال انفسنا هل رمضان مجرد تغيير مواعيد عيد طعام تغيير مواعيد نوم وآآ البرامج اختلفت الفضائيات اختلفت الاعلام والحاجات دي فقط. ولا رمضان دي حاجة

00:01:02 - تانية

ان شاء الله في هذه السلسلة لتتكلم عن اجود ما يكون وكما تكلمنا على نعمة الحمد وابتسامه الهلال وان الواحد يتعامل معها هذه الابتسامه بالتفاؤل العالي وان الله سبحانه وتعالى - 00:01:22

اكرمه اليوم هنتكلم عن اه اه الصيام واللزة كيف انا اجد لزة في صيامي لان البعض شايف ان ده يعني تيجي تسأله انت بتصوم ليه؟ يقول لك والله اصل انا بصومه عشان اصلي صايم واجب. فانا لازم اصومه لان ربنا اوجب علي هذا الصيام. جميل هذا المعنى -

00:01:35

رائع لكن هذا المعنى لابد ان يعني اه تكسوه اه معنى اخر. يعني لو شبهنا المعنى ده اللي هو الوجوب ده بدن هذا البدن لا بد ان يكسى ثياب هزه السياب - 00:01:54

تجعله اكثر بهاء وجمالا وزينة. ايه هي بقى الثياب ديت؟ ان احنا نصوم حبا للذي نصوم من اجله. الشعور ده بيعمل رمضان مختلف تماما في عبادة الصيام. شعور الحب اذا ادخلناه - 00:02:11

معنى في عبادة في معنا في رمضان ان شاء الله مش هقول لك بقى الصيام بس لا ده رمضان كله بازن الله يتغير. لان من بر العذابات بل هو اشد عذاب على النفس ان تخلو من محبة الله. نسال الله السلامة. فعندما نتعلم ونربي انفسنا ان احنا بنصوم - 00:02:26

حبا في الذي امرنا ان نصوم. الدنيا بايه خلاص الدنيا بتختلف تماما وان الحب يخفف المشاق. لان الحب يأتي بالاشواق. وما جاء الشوق الا وازال الشوك ان اللزة بتتبع دايم الشعور بالمحبة. فكلما كان المحب - 00:02:46

آآ اعرف آآ بالمحبوب واشد محبة واشد قربا وحبا له يجد اللزة اعلى كما يقول ابن القيم حتى ان في واحد كان يبحب واحدة يعني عندها عدوى بقى بمناسبة العدوى اللي احنا فيها والكلام ده والناس اللي بتتكلم في الانتقال للامراض وكده. فبيقول لها ايه واحسب

00:03:07 - العدوى من غيركم

هم وسقم ومنكم تأتي علي احلى من العسل. بيقول يعني ايه اه هي العدوى من غيركم هم. لكن منك انت ده احلى من الايه؟ من

العسل سبحان الله! فبالتالي ان المشاعر ان المشاعر والشعور لما بيتمكن في الانسان بيؤسر جدا في الشروع بعد كده - 00:03:29

فاحنا بنتعب في رمضان. هذا التعب حقيقة هو مجرد تعب جسدي ولكن تخففه فرحة الروح ولذة الروح. لان الروح ديت آآ سبحان الله المحك كله عليها بدليل الانسان بيحي ينام - [00:03:49](#)

حاسس ان هو مرهق وتعبان وشديد التألم وتعبان جدا في الشغل تعبان جدا في السفر فعاوز يريح هو هو الجسد ده عمال بينام ايه اللي حصل؟ ما الجسد هو هو بنفس الوزن ونفس الطول ونفس العرض ونفس الايه الاعضاء. ايه اللي حصل؟ ان الروح غادرتة - [00:04:05](#)

ما الروح دي هي روح منهكة. هذه الروح لما ارتاحت تلزز الجسد وشعر بالايه؟ باللين بالهدوء. ولزلك الانسان لما بيدخل هذا المفهوم بيبدأ يركز جدا على احتياجات الروح ومن احتياجات الروح انها تشعر بالمحبة. يعني انت دلوقتي قاعد عمال تخنق في نفسك. وتضغط عليها ما فيش اكل ما فيش شرب ما فيش شهوة يعني - [00:04:22](#)

جماع والكلام ده. فتلاقيه قاعد عمال يقفل على نفسه يقفل على نفسه ويقفل على نفسه. طيب ما هو ده ضغط على الجسد. ما الذي يخفف هذا الالم؟ يخفف هذا الالم تلك المعاني - [00:04:47](#)

انسان يستحضر معاني في هذا الايه العمل الذي يقوم به. ولزلك يقول لك العلاج بالمعنى ان الانسان سبحان الله اذا وضحت لديه الفكرة انطلق فالانسان لما بيكون بينطلق بحب الدنيا بتختلف تماما زي اللي قال عزابي فيك عذب - [00:04:57](#)
انا المشقة اللي باجدها فيك يا رب ده ده عذب وبعدي فيك قرب. وانا اي مكان هابهد واغترب واروح واسافر عشان انفق صدقات ولا اعمل من كزا ولا اهاجر في سبيك وبعدي فيك قرب. انت عندي كروحي بل انت منها احب. حسبي من الحب اني لما تحب احبه. يعني يكفيني - [00:05:13](#)

يا رب اللي انت بتحبه انا بحبه. فسبحان الله هل التلزز بيحي بالاكل والشرب؟ لأ التلزز الحقيقي لأ لان احيانا في ناس بتعمل رجيم طب فين اللزة بقى؟ طب ما هو بيحارم نفسه. اللزة العبارات الاطراء والمديح اللي بياخدها من الناس. ما شاء الله خسييت ما شاء الله! ده انت وزنك بقى كويس - [00:05:33](#)

يقول لك عامل كيتو ما شاء الله كيتو جميل جدا بتاع انت ما شاء الله من الناس اللي احسنت. فمبسوط اوي طب فين البسطة هنا؟ اللزة نفسية. فهو انبسط جدا جدا. فلما - [00:05:54](#)

اشبع روحه واشبع داخله حس بالراحة. لاعب الكورة قاعد يجري ويتحرك وتسعين دقيقة وبيعمل واحيانا كمان في شوط تالت ورابع بيتهدل ويجري. طب كل التعب ده سببه ايه؟ اه هو لان حقيقة كان يرقد بحب - [00:06:04](#)
فالدقيق عنده ما ما بتتحسبش لان هو كده سبحان الله وبالتالي من يحب الله فلن يتعبه رمضان. ما هيحسش بالايه؟ بقرص الايه؟ غصة الجوع وآآ اه قرصة عطش لا لا لا بالعكس ده كل جوع له طعم. بل هينقلب الشعور يقول لك متى يؤزن الفجر؟ متى اجوع لك - [00:06:22](#)

متى اجوع لاجلك؟ سبحان الله! مش هيبدأ بقى يدور على المسجد آآ او يعني مكان يعني يصلي فيه مع اخواته انه يكون ايه؟ يقول لك تعال نعمل ايه اه نصلي مش عارف ايه انا وزوجتي انا واخويا انا وكزا ونصلي ونكروت في الصلاة بسرعة لا لا هيدور على حد ممكن يساعده في الصلاة من اسرته - [00:06:48](#)

انه يطول وطبعا جعلت لي الارض مسجدا وطمهورا. ففي كل مكان فيه مسجد مش مجرد المساجد الايه؟ الحقيقية نسأل الله ان ان يعجل بزهاب الغمة والهم عن والهم عن الامة - [00:07:08](#)

فلو تغيرت النزرة يتغير على طول الطعم فالانسان سبحان الله اذا وجد هذا المعنى في قلبه خلاص تلاقي الحجب ازيلت ويبدأ الانسان ينطلق. طيب سريعا ايه تاني الانسان ممكن نلاحزه - [00:07:20](#)

في موضوع الصيام. الشعور مع الصيام شعور الحياء. اما تكون في غاية العطش والعطش والظما يكاد يقتلك. وخواص وقدامك الماية وقدام الاكل وقدامك كل حاجة وانت منتظر المغرب فما ترضاش تمد ايديك. طب وكل الناس سابوك واللي مش عارف مين في المطبخ ومين جوة وبتاع لكن لا. انت حياء من الله - [00:07:34](#)

في حين قبل كده انا ممكن في معاصي كتير بقفل على نفسي واعملها. لكن هذه العبادة وهذه عبادة الصوم خاصة في رمضان الدنيا بترتفع. فالحياء بيعلو جدا في قلبك ودي حاجة عمل قلبي عالي ممكن على فكرة تتكى عليه فتقول اللهم بحياي اغفر لي تقصيري -
[00:07:55](#)

اللهم بحياي الان واستحياء منك ان اتناول هذا الطعام اغفر لي ما مضى. فالانسان يقترب الى الله سبحانه وتعالى بهذه العبادة. هذه العبادة ان جميلة جدا لمن يذوقها ويتأملها سبحانه الله. ولزك لما في واحد زالم في يوم من الايام مسيطر وجاب - [00:08:13](#)
هو ايجابي او واحد كان له حق يعني من الملوك والكلام ده وكانه كان في واحد عبد ابق هارب منه. المهم عرف يوصل له. فجابته فقال له ها واقف ازاي دلوقتي وحاسس بايه بقى ؟ فقال له قال له اقف بين يديك بنفس الوجه الذي اقف بين يدي ربي وجرمي في حقه اعظم - [00:08:34](#)

انجرتني في حقه. سبحانه الله! فهو يستحضر هذا الامر. يستحضر دايم الحياء من الله سبحانه وتعالى. فالانسان عما يستحضر هذا الموضوع هي بتختلف تماما. ولزك شعور المقصر بيختلف بكاء المذنب المستحي من ربه احب اليه من تسبيح المسيحين المغترين. يعني واحد قام يزيبط قام عشان يصلي الفجر وظابط المنبه - [00:08:53](#)
فبيصلي الفجر في وقت الشروق وهو متألم فيستحي ده خير بكتير جدا من اللي صلى الوتر والقيام وادرك الفجر بس معجب. الشعور الثالث هو شعور الفرح. انك فرحان عند الفطر في - [00:09:17](#)

يشعر المرء بفرحة. القصة مش مجرد فرح بالطعام وخلص. لا ما انت احيانا ممكن ما تاكلش من الصبح لليل وما تجدش الشعور ده. الشعور بتاع الصيام ده للصائم فرحتان مرحب يخلقها الله سبحانه وتعالى يخلقها الله في قلب الصائم. فرحة الشوق من لقائه. وايضا ده يخلينا ان احنا ننتقل لمعنى اخر وهو الرجاء - [00:09:31](#)
فكما افرحني الاولى فانا انتظر السانية للصائم فرحتان. خدت الاولى هنا ان شاء الله ننتزر الثانية يوم القيامة عندما القاه. فتشعر ان الله وسوف يرحمك باذن الله. يغلب على زك ان الله سيعتقك هي هذه الليلة وهذا اليوم. فتقبل اليوم ده وانت تتقبله وانت صائم -
[00:09:51](#)

وبتاع تلاقى الموضوع انا عند زن عبدي بي كما قال الله سبحانه وتعالى. فلازم يكون فيه رجاء. مش مجرد امانى وخلص والرجاء طبعا الفرق بينهم العمل بين الرجاء والايه؟ والاماني - [00:10:11](#)
اخر شعور او شعور الهيبة من الله. ان الانسان يعني يستصغر ما يقدمه. عبادك سوايا كتير. انت طلعت النهاردة نفقات قد ايه؟ في غيرك طلع اكثر. آآ في ناس كتير انفقت. في ناس كتير طلعت. في ناس قرأت. في ناس فكل - [00:10:21](#)
عبادة هتعملها هتلاقى غيرك بيعمل اكثر منها. فمن مزايا هذه الاوقات آآ واوقات الصيام اللي الواحد بيشهد هذه المعاني تتزاحم ام على قلبه فتدفعه دفعا للانطلاق والتلرز بهذا الشهر المبارك. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يغيرنا في هذا الشهر الى ما يحب ويرضى ويجدد - [00:10:41](#)

المعاني في قلوبنا ويوجد افعالنا. واسأله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم -
[00:11:01](#)